واتح امر والفضايل ليحيط بذلك علما من هو
قريب العهد بالاسلام ومن احلاف العرب
وغيرهم وقد اخبرني شيخنا الشيخ علي الخواص
ان الحق تبارك وتعالى اطلعه على معاني سورة
الفاتحة فخرج منها مايتا الف علم وتسعمايه وتسعة
وتسعين علما وسمعته رضي الله عنه يقول
لا يسمى عالما الا من عرف معنى كل لفظة اتت
به الشريعة وعرف بأي لسان يتكلم به الشارع
ولمن خاطب وبما خاطب ومن هو المخاطب
والمخاطب ولمن ترجع الافعال ولمن تنتسب
الاقوال فمن لم يعلم بأي لسان يتكلم الشارع
وحمل الامر على ظاهره ولم يرد علم ذلك الى
الله ورسوله واعتقد نسبة ذلك النعت
الى الله تعالى مثل نسبته الى نفسه فهو جاهل
وهو من اضعف الفرق الاسلامية لانه على النصف

من

من الايمان لقبوله نعت التشبيه دون نعت التنزيه
والله غفور رحيم واما رتبة علم القران فاعلم رحمك
الله ان السلف الصالح انما وضعوا ذلك للاختلاف
في القران كما وقع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
مع ابي بن كعب حين سمعه يقرأ سورة الفرقان
على غير ما سمعها هو من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذه ومضى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم كل
واحد منهما ان يقرأ فقرأ كل واحد ما حفظه
وقال لكل منهما هكذا انزلت ان القران انزل
على سبعة احرف ولا شك ان القبايل كانت ترد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتاخذ عنه
القران وكان صلى الله عليه وسلم يترجم لكل
قبيلة بحسب لغتها من قبايل قريش وكنانة
وحمير وهذيل وطي وحجر وخثعم ومذحج وغيرها

Copyright © King Saud University